

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَنْشَدَ مِثْلَ ذَلِكَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ مُطَايِرٍ وَابْنِ الرَّقَاعِ وَلِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَجَرِيرٍ وَنُصَيْبٍ وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ مَا أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الصَّوَابِ لِأَبِي أُمَيَّةَ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ سَاسِ اللَّهَبِيِّ وَقَالَ فِيهِ : فَانْجَرَدُوا كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرٍّ وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ وَبِشْرِ بْنِ أَبِي خازِمٍ وَالطَّيِّرِ مَّاحٍ فِي مَعْنَى ذَلِكَ وَالطَّيِّرِ مَّاحٍ فِي مَعْنَى ذَلِكَ وَلَوْ أَرَدْنَا بَيَانَ ذَلِكَ كَلَّمَهُ لَطَالَ بِنَا الْمَجَالُ فَاخْتَرْنَا اخْتِصَارَ الْمَقَالِ . وَخَلِيطُ الْقَوْمِ : الْمُخَالِطُ كَالنَّادِمِ لِلْمُنَادِمِ وَالْجَلِيسُ لِلْمُجَالِسِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقِيلَ : لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّرِّ كَرَكَةِ وَالْجَمْعُ : خُلُطٌ بضمَّ تَيْنٍ قَالَ وَعَلَاةُ الْجَرَمِيِّ : . سَائِلٌ مُجَاوِرٌ جَرَمٍ هَلْ جَنَيْتَ لَهُمْ ... حَرَبًا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجِيرَةِ الْخُلُطِ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى خُلَاطَاءٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَاطَاءِ لَيَدْفِعُنَّ عَنْهُمُ عَلَى بَعْضٍ " . وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : الْخَلِيطُ : مَنْ خَالَطَكَ فِي مَتَجَرِّ أَوْ دَيْنٍ أَوْ مُعَامَلَةٍ أَوْ جَوَارٍ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنْ نَزَّ مَا كَثُرَ ذِكْرُ الْخَلِيطِ فِي أَشْعَارِهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْتَجِعُونَ أَيَّْامَ الْكَلَالِ فَتَجْتَمِعُ مِنْهُمْ قِبَائِلٌ شَتَّى فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فَتَقَعُ بَيْنَهُمْ أُلُفَّةٌ فَإِذَا تَفَرَّقُوا وَرَجَعُوا إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَاءَ لَهُمْ ذَلِكَ . وَالْخَلِيطُ مِنَ الْعَلَفِ : طَيْنٌ مُّخْتَلِطٌ بِدَيْنٍ أَوْ : تَدِينٌ مُّخْتَلِطٌ بِفَتٍ . وَلَدَيْنٌ خَلِيطٌ : حُلَاوٌ مُّخْتَلِطٌ بِحَازِرٍ . وَسَمْنٌ خَلِيطٌ : فِيهِ شَحْمٌ وَلَحْمٌ . وَالْخَلِيطَةُ بُهَاءٌ : أَنْ تُحْلَبَ النَّاقَةُ عَلَى لَدَيْنِ الْغَنَمِ أَوْ تُحْلَبَ الصَّائِنُ عَلَى الْمِعْزَى وَعَكْسُهُ أَيْ الْمِعْزَى عَلَى الصَّائِنِ . وَالْخِلَاطُ بِالْكَسْرِ : اخْتِلَاطُ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ وَالْمَوَاشِي أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ : . " يَخْرُجْنَ مِنْ بُعْكَوكةٍ الْخِلَاطِ "